مانيسر منه وعند نسخ تقديم الصدقة بين يدي النجوى فاذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم وعند نسخ تحريم الجماع ليلة الصيام فتا
فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن الى هنا انتهى التاليف والحمد
وحده تمت الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال البخاري في صحيحه
باب التشبيك الاصابع في المسجد وغيره واورد فيه حديث ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمومن كالبنا
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وحديث ابي هريرة صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشاء فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكى عليها حتى كان
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه قال
الحافظ ابن حجر في شرحه حديث ابي موسى دال على جواز التشبيك
مطلقا وحديث ابي هريرة على جوازه في المسجد واذا جاء في المسجد فهو
في غيره اجوز ووقع في بعض النسخ البخاري قبل هذين الحديثين
حديث آخر نصه حدثنا حامد ابن عمر بشر ثنا عاصم ثنا واقد عن ابيه
عن ابن عمر قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه قال الحافظ
مغلطاي هذا الحديث ليس موجودا في اكثر نسخ الصحيح وقال الحافظ
ابن حجر هو ثابت في رواية حماد بن شاكر عن البخاري قال ابن بطال

حسن التشبيك في غير الشبك

المقصود من هذه الترجمة معارضة ما ورد في النهي عن التشبيك
في المسجد وقد وردت فيه مراسيل ومسند من طريق غير ثابتة وقال
ابن المنير التحقيق انه ليس بين الاحاديث تعارض اذ النهي عنه فعله
على وجه العبث وجمع الاسماعيلي بان النهي مقيد بما اذا كان في الصلوة
او قاصدا اليها اذ منتظر الصلوة في حكم المصلي وقيل ان حكمة النهي عنه
لمنتظر الصلوة ان التشبيك يجلب النوم وهو من مظان الحدث وقيل
ان صورته تشبه صورة الاختلاف فكره ذلك لمن هو في حكم الصلاة
حتى لا يقع في المنهي عنه وقوله صلى الله عليه وسلم للمصلين لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم وقال الحافظ مغلطاي في شرح البخاري زعم بعضهم ان
هذه الاحاديث التي اوردها البخاري في هذا الباب معارضة للحديث
النهي عن التشبيك وقال ابن بطال ان حديث النهي ليس مساويا لهذه
الاحاديث في الصحة وقال الاكثر حديث النهي مخصوص بالصلوة وقوله
مالك روي عنه انه قال انهم لينكرون تشبيك الاصابع في المسجد وما به
باس وانما يكره في الصلوة ورخص فيه ابن عمر وسالم ابنه وكانا يشبكان
بين اصابعهما في الصلوة ثم قال مغلطاي والتحقيق انه ليس بين حديث
النهي عن التشبيك وبين تشبيكه صلى الله عليه وسلم بين اصابعه معارضة
لان النهي انما ورد عن فعله في الصلوة او في المضي اليها وفعله صلى الله
عليه وسلم للتشبيك ليس في صلوة ولا في المضي اليها فلا معارضة اذا و
بقي كل حديث على حاله انتهى قلت ومن الاحاديث في تشبيكه صلى الله عليه وسلم

ما اخرجه

ما اخرجه البخاري والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا هكذا زاد البيهقي وشبك
بين اصابعه واخرج ابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبزمان يغربل الناس فيه
غربلة يبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه واخرج البزار عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مرجت عهودهم وايمانهم واماناتهم و
صاروا هكذا وشبك بين اصابعه واخرج الطبراني عن سهل بن
سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
كيف ترون اذا اخرجتم في زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم
وذممهم فاشتبكوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا الله ورسوله
اعلم قال تاخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون ويقبل احدكم نفسه
ويذر امر العامة واخرج الطبراني عن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في حثالة من
الناس واختلفوا حتى يكونوا هكذا وشبك بين اصابعه قال الله ورسوله
اعلم قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر واخرج البغوي في معجمه عن
[illegible]يبة الباهلية عن ابيها او عمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له صم الشهر ومن كل شهر يوما قال اني بي قوة قال صم من كل شهر يومين
قال زدني يا رسول الله فان بي قوة قال صم من كل شهر ثلثة ايام قال زدني

فان بي قوة قال صم من الحرم الحرم واترك وقال باصابعه هكذا
وشبكها واخرج الشافعي واحمد وابو داود والنسائي بسند صحيح
على شرط مسلم عن جبير بن مطعم قال لما كان يوم خيبر وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذي القربى في بني هاشم وبني عبد المطلب وترك
بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هولاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم
للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بني المطلب اعطيتهم
وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب
لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شي واحد وشبك بين
اصابعه واخرج البيهقي في الزهد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
يا ابا ذر كيف انت اذا كنت في حثالة وشبك بين اصابعه قلت يا رسول
الله ما تامرني قال الصبر اصبر اصبر خالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم
في اعمالهم واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دفن العبد الكافر يقول له القبر لا مرحبا ولا
اهلا ثم يلتئم عليه حتى تلتقي اضلاعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابع يديه فشبكها واخرج مسلم وابو داود عن جابر في حديث الحج
قال قام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك
رسول الله صلعم اصابعه في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين
واخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي المؤمنين

اي المؤمنين اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال اذا اختلفوا وشبك بين اصابعه
ابصرهم بالحق وان كان في عمله تقصير وان كان يزحف زحفا ذكر الحديث
المسلسل بالتشبيك اخبرني شيخنا الامام تقي الدين الشمني بقراءتي عليه و
الجلال ابو المعالي القميصي وابو العباس احمد بن الجمال عبد الله ابن علي الكناني
سماعا عليهما بالقاهرة وناصر الدين ابو الفرج بن الامام زين الدين ابي
بكر المراغي بقراءتي عليه بمكة المشرفة والحافظ تقي الدين ابو الفضل ابن
فهد الهاشمي سماعا عليه بمنى وشبك كل منهم بيدي قال الاول والثاني و
الثالث اخبرنا الجمال عبد الله بن علي الحنبلي وشبك بيد كل منا انا ابو الحسن
علي بن احمد العرضي وشبك بيدي وقال الرابع انا الشيخ شمس الدين
محمد بن محمد الجزري وشبك بيدي انا ابو حفص عمر بن الحسن المزي
وشبك بيدي قال هو والعرضي انا ابو الحسن علي بن احمد البخاري و
شبك بيدي انا ابو الفرج يحيى محمود الثقفي وشبك بيدي التيمي و
انا الحافظ اسمعيل بن محمد م
شبك بيدي انا الامام محمد الحسن بن احمد السمرقندي وشبك بيدي انا الحافظ
انا ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري وشبك بيدي انا ابو بكر احمد بن
عبد العزيز المكي وشبك بيدي انا ابو الحسن محمد بن طالب وشبك بيدي
ابو عمر عبد العزيز ابن الحسن بن بكر بن عبد الله البرود الصعلي و
شبك بيدي قال شبك بيدي ح وقال الخامس انا القاضي جمال الدين بن
ظهيرة وشبك بيدي انا الهما ابن عبد الله بن محمد المكي وشبك بيدي انا الرضي
الطبري وشبك بيدي انا ابو الحسن بن بنت الجميزي وشبك بيدي انا الكنز بن

من ابي عمرون وشبك بيدي انا القاضي ابو عبد الله ابن نصر وشبك بيد
ثنا ابو بكر الطرطوشي وشبك بيدي ثنا علي بن ابي النصر وشبك بيدي ثنا محمد
بن علي بن هاشم وشبك بيدي ثنا عبد بن ابراهيم الصقلي وشبك بيدي
ثنا بكر بن البرود وشبك بيدي وقال شبك بيدي ابن ابي يحيى وقال ابن
ابي يحيى شبك بيدي صفوان بن سليم وقال صفوان شبك بيدي ايوب ابن
مالك الانصاري وقال ايوب شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال عبد الله
ابن رافع شبك بيدي ابو هريرة وقال ابو هريرة شبك بيدي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر
يوم الاثنين والمكروه يوم الثلثا والنور يوم الاربعا والدواب يوم الخميس
وادم يوم الجمعة والله اعلم تمت تمام شد المقالة الذهبية في الحمى الامام جلال الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه العزيز وكفى به حكما عدلا مرضيا وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا روى ابن ابي حاتم والبيهقي عن مجاهد
ولحد البحور الزاخره انه قال في تفسير هذه الاية الحمى في الدنيا حظ المؤمن
من الورود في الاخرة وورد عدة من الاخبار عن النبي المختار انه قال الحمى كير
من جهنم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار فسبحان من لطف بعباده وهدى
من عبده المومن الى رشاده وقربه من عباده ليفوز باستفاده وصالح
بامراض الدنيا عن امراض جهنم في معاده وجعل له اليسير من الحر الحمى ليحميه
من العقوبة الشديدة ونجاه من دسيسة الشيطان ليسلك به الطريق السديد

بيانات المخطوط:

==========

عنوان المخطوط: مجموع رسائل

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي / ت 911 هـ

المصدر : مكتبة برلين / ألمانيا

عدد الأوراق: 468

الناشر: موقع ودود جزاهم الله خيرا

================

مع تحيات أخيكم أبي يعلى البيضاوي غفر الله له ولوالديه